



الميزانية بالأهداف :الفرصة لربط تقديرات الميزانية بأهداف التنمية المستدامة

الحبيب حويج
مدير عام
وزارة المالية

الأسكوا / بيروت/25-25 جوان 2019



قبل الفهرس

- **التصرف بالأهداف ثورة** في مجال التصرف العمومي يدخل تحولات عميقة ودائمة على سلوك الدولة وهيكلها، لأنه:
 - يعتمد تخطيط واقعي و طموح للتنمية مرتكز على اهداف استراتيجية طويلة المدى
 - يجعل اداء الأجهزة الحكومية يرضي جميع الشرائح :
 - المواطن : الرفاه
 - الحريف : جودة الخدمات
 - دافع الضريبة: التخفيض من تكاليف الجهاز العمومي
 - دولة وهيكل حكومية تنتهج مقومات الحكم الرشيد،

قبل الفهرس

- شرعت تونس في بناء الميزانية بالأهداف سنة 2004
 - مراجعة جزئية للقانون الأساسي للميزانية الذي أذن بوضع ميزانيات حسب برامج تترجم سياسات حكومية لها أهداف قابلة للتثبت بمؤشرات,
- القانون الأساسي للميزانية فيفري 2019 عدد 15 لسنة 2019 :
 - إطار قانوني متكامل للمالية العمومية الحديثة المرتكزة على:
 - التخطيط التنموي الإستراتيجي و تحقيق النتائج التنموية ذات الأثر الدائم
 - ديمومة الميزانية والتقديرات على المدى المتوسط
 - ثقافة المسؤولية/ المساءلة والنتائج والفاعلية وجودة الخدمات والشفافية
 - المتابعة والتقييم

4 أفكار أساسية:

1. ينص دستور 2014 على قائمة الحقوق الإجتماعية ،
2. يبرمج المخطط التنموي (12 مخطط منذ 1963) هذه الحقوق ضمن أهداف كل وزارة قطاعية (مهمة)
3. هندسة جديدة لميزانية الدولة :المهمات والبرامج والأنشطة
 - المهمة تحتوي على عدد محدود من البرامج الميزانية.
 - البرنامج يحقق بالضرورة أهداف تنموية قابلة للتثبيت بمؤشرات
4. أهداف التنمية المستدامة و منها المتعلقة بالجانب الإجتماعي تدخل ضمن كلها ضمن برامج ميزانية الدولة ومؤشراتها

الفهرس

- احكام الدستور و الحقوق الاجتماعية للمواطن
- التخطيط التنموي و إدماج و أهداف التنمية المستدامة
- الميزانية بالأهداف : أفضل الآليات لتحقيق اهداف التنمية المستدامة
- ما العمل؟
- ربط خارطة أهداف المخطط و برامج الميزانية بخارطة أهداف التنمية المستدامة 2030
- توطين مؤشرات التنمية المستدامة ضمن أعمال متابعة و تقييم برامج الميزانية

احكام الدستور و الحقوق الاجتماعية للمواطن

تكريس مبادئ وأحكام الدستور

الفصل 10 : حسن التصرف في المال العمومي وإتخاذ التدابير اللازمة لصرفه حسب أولويات الاقتصاد الوطني

الفصل 15: إدارة عمومية تعمل وفق مبادئ الحياد والمساواة وإستمرارية المرفق العام ووفق قواعد الشفافية والنزاهة والنجاعة والمساءلة.

الفصل 12 - تسعى الدولة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، والتنمية المستدامة، والتوازن بين الجهات، استناداً إلى مؤشرات التنمية واعتماداً على مبدأ التمييز الإيجابي.

الفصل 38 - الصحة حق لكل إنسان...، ولذوي الدخل المحدود. وتضمن الحق في التغطية الاجتماعية طبق ما ينظمه القانون
فصول أخرى : التعليم / الشغل / البيئة/ الماء/
الرياضة...

التخطيط التنموي و إدماج و أهداف التنمية المستدامة

التخطيط التنموي والمالي هو إطار قانون المالية

- **الفصل 4 :** يقدر قانون المالية لكل سنة جملة موارد الدولة وتكاليفها، ويحدد التوازن المالي الناتج عنها وينصّ على طبيعتها وتوزيعها ويرخص فيها في إطار **مخططات التنمية** والميزان الاقتصادي وفي إطار الميزانية متوسط المدى، وفقا للأهداف والنتائج المنتظرة للبرامج المنصوص عليها بقانون المالية وحسب التوازنات العامة .

التخطيط التنموي والمالي هو إطار قانون المالية

الفصل الاول:

- التقديرات الكلية للموارد والنفقات بواسطة إطار الميزانية متوسّط المدى: آلية برمجة متحركة تمكّن من إعداد الميزانية في أفق متعدد السنوات. ويُحدّد إطار الميزانية متوسط المدى بثلاث سنوات يتمّ تحيينه كلّ سنة.
- إطار النفقات متوسط المدى القطاعي: يوزّع هذا الإطار الاعتمادات الجمالية داخل كلّ مهمّة وفق البرامج والبرامج الفرعية والمنبثقة أساسا من الأهداف والاستراتيجيات القطاعية ومخططات التنمية.

الميزانية بالأهداف : أفضل الآليات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

تحقيق النتائج : جوهر الميزانية بالأهداف

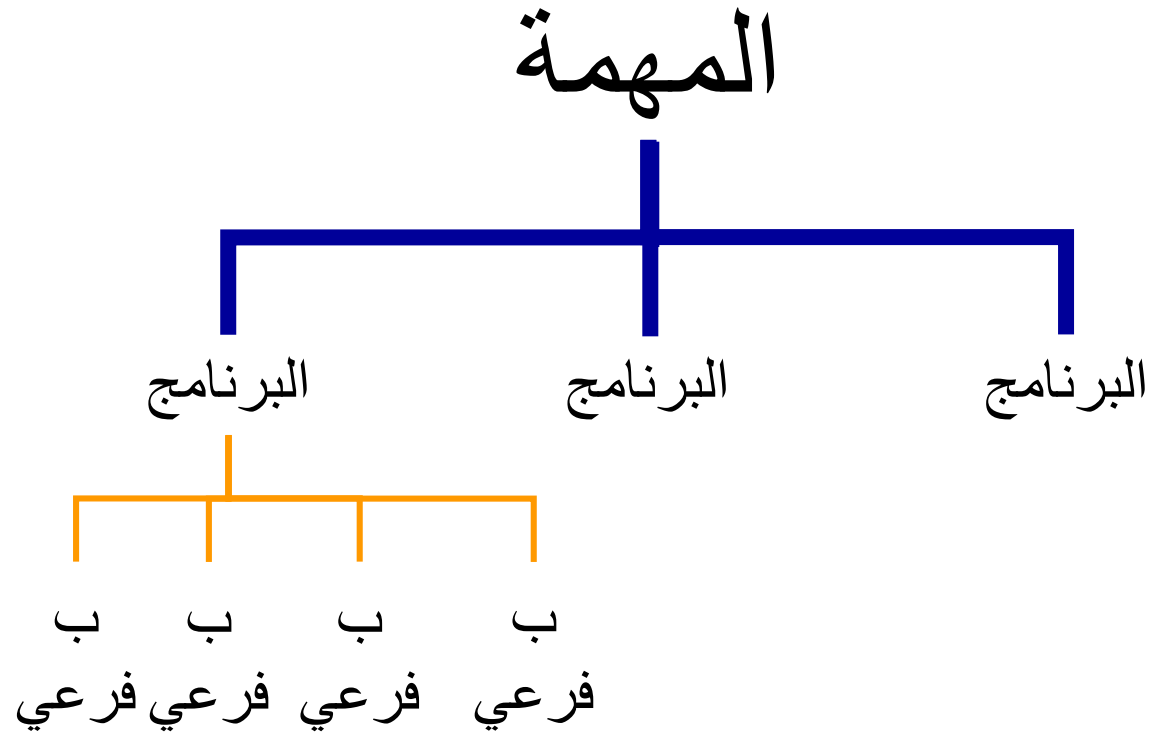
- النتائج والأهداف معرف بدقة القانون وبأدلة...
- مؤطرة ضمن برامج وبرامج فرعية
- موكلة الى مسؤولين عن بلوغه
- لها وثائق محددة و مقننة
- تكلف أجهزة بمتابعتها ومراقبتها وتقييمها

مجسم ميزانية البرامج والاهداف

مجال تدخل

نتائج دائمة
بآثار دائمة

أهداف جودة الخدمات



قائمة محدودة من البرامج في كل وزارة تغطي كل الأهداف التنموية بما فيها 17 هدف 2030

مثال وزارة الشؤون الاجتماعية:

- البرنامج عدد 1 : برنامج الشغل والعلاقات المهنية
- البرنامج عدد 2 : برنامج الضمان الإجتماعي
- البرنامج عدد 3 : برنامج النهوض الإجتماعي
- البرنامج عدد 4 : برنامج الهجرة والتونسيين بالخارج .

كل الأهداف الـ17 للتنمية المستدامة
2030 تجد مكانا لها ضمن برامج
ميزانية 2020

17 هدفا للتنمية المستدامة ضمن 5 مجالات رئيسية

الناس

انهاء الفقر والجوع بجميع صورهما
وضمن الكرامة والمساواة.

الازدهار

تمكين جميع الناس من حياة
مزدهرة تلبي طموحاتهم في
انسجام مع الطبيعة

الكوكب

حماية الموارد الطبيعية لكوكبنا
والمناخ للأجيال الحالية والمقبلة

الشراكة

تنشيط الشراكة العالمية وتعزيز
روح التضامن العالمي من أجل
التنمية المستدامة.

السلام

تشجيع قيام مجتمعات
يسودها السلام والعدل
تخلو من الخوف ومن العنف.

تحتوي الميزانية التونسية على برامج متطابقة او متناغمة مع القائمة - بأهداف ومؤشرات - مع قائمة المجالات التالية:

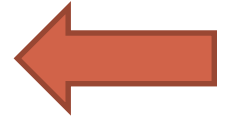
1. التعليم: أهداف التنمية المستدامة 4 و 5 و 8 و 9 و 10 و 17
2. الصحة والتغذية: أهداف التنمية المستدامة 2 و 3 و 5 و 10.
3. الإسكان والمرافق المجتمعية: أهداف التنمية المستدامة 6 و 8 و 10 و 11 و 17.
4. برامج سوق العمل / توليد فرص العمل: أهداف التنمية المستدامة 8 و 17.
5. برامج الحماية الاجتماعية: أهداف التنمية المستدامة 1 و 2 و 5 و 10
6. الفن والثقافة والرياضة: أهداف التنمية المستدامة 4 و 11 و 16 ؛
7. حماية البيئة: أهداف التنمية المستدامة 7 و 9 و 11 و 13

ما العمل من أجل التطابق الكلي
او ضمان اندماج كل أهداف التنمية
المستدامة ضمن المخطط والميزانية؟

في مستوى التخطيط والبرمجة

- أقترح إجراء الأعمال التالية:
 - مقارنة بين أهداف المخطط وأهداف التنمية المستدامة وكشف الفوارق
 - مقارنة بين أهداف البرامج والبرامج الفرعية لميزانية 2020 و تدقيق الفوارق والتطابق في المحتويات

إعداد التعديلات على أهداف المخطط
2021-2026 وبرنامج الميزانية في
مارس 2020 لإصلاح ميزانية
««2021



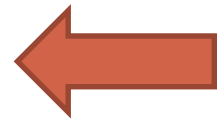
					
<p>الاقتصاد الأخضر ضامن تنمية مستدامة</p>	<p>اجسيم طموح الجهات</p>	<p>من القواعد ضعيف الكلفة الى اقتصاد بحوري دولي</p>	<p>التنمية البشرية والاندماج الاجتماعي</p>	<p>الحكومة الرشيدة والإصلاحات</p>	 <p>مخطط التنمية 2016-2020</p>

في مستوى بناء الأهداف والمؤشرات

• أقترح إجراء الأعمال التالية:

– مقارنة بين أهداف البرامج والبرامج الفرعية بميزانية 2020 وأهداف التنمية المستدامة وكشف الفوارق,

– مقارنة بين المؤشرات المستعملة لمتابعة الأهداف البرامج والبرامج الفرعية و الأنشطة مع المؤشرات التي أعدتها الأمم المتحدة

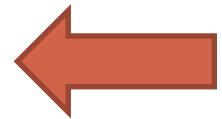


«إضافة مؤشرات جديدة أو ملاءمة
المؤشرات المستعملة»

في مستوى المنظومة الإحصائية

• أقترح إجراء الأعمال التالية:

- مقارنة بين المسوحات والأحصاءات المنتجة من المعهد الوطني للإحصاء والحاجيات اللازمة لرصد الإنفاق الاجتماعي ونتائجه على الشرائح المقصودة
- مقارنة بين الأحصاءات والمعطيات التي تعدها الوزارات والهيكل الحكومية والحاجيات اللازمة لرصد نتائج الإنفاق الاجتماعي



«إقتراح تعديلات على مكونات الإنتاج الإحصائي»

شكرا